

**عدو** ايمن ظلم بعضهم بعضا وقتل يهود الضمير لادم وخو  
 وابليس والحية وقيل لادم وحواء ابليس والحية وعين هادي  
 العوا او ثابته بين ادم وابليس والحية وذريرة كل واحد من  
 ادم وابليس **وكم في الارض** اي حسيها **مستمر** اي  
 صنع استقراره **كم فيها مشاع** اي تمتع **الرحيم** اي انقضا اجا  
 كم وقيل اي انقطاع الدنيا وعن ثابت البناني لما هبط ادم  
 وحضرته الوفاة احاطت به الملائكة فحملت حوايد ور  
 حولهم فقال لها خذي ملايكة مري فاما اصابي الذي اصابي  
 منك فلما اتوا في غسلة الملائكة بما وسد رثرا وخطته  
 في دثر من الثياب وحفروا له وحده فسرديت با من الهند  
 وقالوا للبيه هذه ستكم بعلاه **قال الله فيها** اي الارض  
**حجوت** اي تعيشون ايام حياتكم **فيها موتوت** اي و  
 فيها وفاتكم وموضع قبوركم **ومنها حرجوت** اي يوم  
 القيمة حرجوت للحشر والجوارق ارب ذكوان وحمرة والكساي  
 بفتح القاء وض الرابا فون بضم القاء وفتح الراء **اي ادم**  
**قد ازلنا عليكم لباسا** اي خلقناه لكم بقدر بيرات سماوية  
 واسباب نازلة من مطر ونحوه ونظيره قوله تعالى وانزلنا  
 عليكم من الانعام وقوله تعالى وانزلنا الحديد وقيل كل بركات  
 الارض مسوية الي السما **يا مري** اي يستمر **سوا تيم** اي  
 عوا تكم

عوا تكم مري اي ان المري كانوا يطوفون بالبيت عمارة ويقو  
 لا يطوف في ثياب كلاب عصينا الله تعالى فيها وكان الرجال يطو  
 فون بالثياب والنساء يطوفون بالليل عمارة وقال قتادة كانت  
 المرأة تطوف وتضع يدها على رجليها **وتقول** **يا مري** اليوم بيد  
 بعضه او كله **وما بد منه** فلا احله **فتنزل**  
 قال ايضا **وي** ولعله سبحانه ذكر قصة ادم تقدمت لذلك  
 حتى تعلم ان الكساف العمرة اول مساو صاب الانسان من  
 الشيطان وانه اغواهم في ذلك كما اغواي ابوتهم **ومرثنا**  
 اي ولباسا تتحولون والربن للظلم معروف وهو لباسه  
 وزينته كالنشاب للانسات فاستعمل الانساة لان لباسه  
 وزينته والمعني وانزلنا عليكم لباسا يوارى سواكم ولباسا  
 لذينتم لان الزينة عرض صحيح كما قال تعالى لتزكوهن وزيته  
 وقاد تعالى وكم فيها جمال وقال صل الله عليه وسلم ان الله جميل  
 يحب الجمال وقال بن عباس ومرثنا اي ما لا يقال من بشي  
 الرجل تحول ولما ذكر تعالى اللباس الحسن ونسبه الي ساتر  
 ومزين البسه اللباس المعنوي فقال **ولباس التقوي** قال  
 بن عباس هو العمل الصالح يزره الله في تعظيم المعنوي بقوله  
**ذلك خير** اي ولباس التقوي هو خير من لباس الثياب لكونه  
 اعلم للباس لان نزعها يكشف العمرة الحسية والمعنوية قل

لون

Copyrighted Copying University